

عطر الكلام | مواقف عمرية | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:23

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:48

العالمين انك حميد مجيد. المواقف الغريبة التي لا يفعلها الا مثل عمر رضي الله عنه ما رواه جابر ابن سمرة رضي الله عنه عن سعد ابن ابي وقاص وسعد ابن ابي وقاص كان خال جابر ابن سمرة - 00:01:06

والحديث في الصحيحين قال شكى اهل الكوفة سعدا حتى قالوا انه لا يحسن يصلي فارسل عمر الى سعد من الكوفة طبعاً عمر الخطاب كان ارسل سعد بن ابي قسم اربعتاشر - 00:01:34

آ يغزو وفي سنة سبعتاشر سعد ابن ابي وقاص اختط الكوفة هو الذي بناها في زمان عمر وتولاها او وليها سعد ابن ابي وقاص من سنة سبعتاشر الى سنة عشرين او واحد وعشرين - 00:02:00

لما اهل الكوفة شكوا سعدا وطبعاً اهل الكوفة مش كلهم. كما سيأتي انما واحد من ضمن الناس اللي هو زي اي واحد في بلده عايز يعمل شكوى يكتب شكوى هو اللي يكتبها ويكتب - 00:02:23

فلان عن اهالي البلد الفلانية مع اني اغلب اهالي البلد ما يعرفوش حاجة عن الشكوى دي خالص انما هو استساع لنفسه ان يتكلم عن الجماهير عشان يكسر الياه؟ يتقل الشكوى يبقى لها قيمة - 00:02:38

بعض اهل الكوفة شكوا سعد ابن ابي وقاص الى عمر حتى زعموا انه لا يحسن يصلي عمر بن الخطاب ارسل الى سعد فقال له لقد شكاك اهل الكوفة في كل شيء - 00:02:57

حتى قالوا انك لا تحسن تصلي فقل لي كيف تصلي؟ والله هذا من اعجب العجب ان يقول عمر لسعد في مثل وزنه وسابقته وقريبه من النبي صلى الله عليه وسلم كيف تصلي - 00:03:17

يا سعد بن ابي وقاص ده كان ربيع الاسلام في يوم من الايام كان هو رقم اربعة ما كانش على ارض مسلم الاربعة منهم سعد ابن ابي وقاص اسلم قبل عمر - 00:03:38

وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وهو اول من اراق دماً في سبيل الله وكان مقرباً من رسول الله صلى الله عليه وسلم التابعي اللي عمال يقول لي ان سعد ابن ابي وقاص لا يحسن ويصلي. اتعلم الصلاة من مين؟ اليس من سعد؟ - 00:03:50

يعني هيتعملن بقى هو على استازة اهو ده اللي حصل في ناس كده لا حياء عندهم عمر بن الخطاب لم يقل لسعد حتى قالوا انك لا تحسن تصلي ويتبسم مثلاً على سبيل التندر - 00:04:07

لكن عمر مخاصم كما قال ومسؤول حتى لا يقال له حتى لا يقال له يوم القيامة لم لم تنظر الى سعد كيف يصلي؟ لم يجد حرجاً ان يقول لسعد ارني كيف تصلي - 00:04:25

قال والله يا امير المؤمنين انا لا اكرم لا اكرم بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اركض في الاوليين واحذف او اخف في

الاخريين اركض من الركود وهو التطويل - 00:04:46

الركعة الاولى والثانية آآ من اي صلاة صلاة رباعية او صلاة ثلاثية يطول. يعني يقرأ بعد الفاتحة يقرأ بسورة واحذف الاخريين يعني اخف يعني الركعة الثالثة والرابعة اخف من الركعة الاولى والثانية - 00:05:07

قال عمر ذلك الظن بك يا ابا اسحاق ثم ارسل نفرا من المباحث مع سعد ابن ابي وقاص الى الكوفة التهم الثلاثة غير الصلاة اللي هي كانت موجهة الى عمر - 00:05:30

اللي جت في التقرير ان سعدا لا يسير بالسرية ولا يعدل في القضية ولا يقسم بالسوية ثلاث تهم بالاضافة للتهمة الرابعة اللي هي ايه؟ انه لا يحسن يصلي فارسل عمر - 00:05:52

رضي الله عنه سعدا رضي الله عنه مع جماعة الى الكوفة طبعاً آآ منتدى الناس انذاك او المكان الذي كانوا يجتمعون فيه كان المسجد دخلوا كل مساجد الكوفة ما خلوش مسجد في الكوفة - 00:06:12

الا ما دخلوه الصلاة جامعة الناس كلها تجتمع الجماعة بقى اللي هم ايه موفدين من قبل عمر يا اهل الخير ما تقولون في سعد؟ فيثني اهل المسجد عن بكرة ابيهم خيرا - 00:06:33

ويقولون معروفا يطلعوا من المسجد ده يدخلوا المسجد ده. والمسجد ده يدخلوا المسجد ده حتى وصلوا الى مسجد لبني عباس يا جماعة الخير ما تقولون في سعد؟ اثنى اهل المسجد جميعاً - 00:06:53

خيرا ما عدا واحد امه داعية عليه زي ما بنقول كده يكنى ابا سعدة اسمه اسامة ابن قتادة قال اما اذ نشدتنا طالما حلفتنا يعني فان سعدا لا يسير بالسرية - 00:07:14

ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية. يبقى هو اللي باعت التقرير لعمر بقى هي نفس التهم سعد ابن ابي وقاص لما سمع هذا الكلام قال اما اني سادعو بثلاث دعوات - 00:07:39

اللهم ان كان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن يا سلام شوف التربية شف سعد كيف احترز ان كان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة - 00:08:07

احترز اهو لان ممكن انا اشتكي رجلا من الناس انا لا اقصد التشهير به ولا اقصد ان انا افضحه ولا ان احط من قدره ابداً ما فيش عندي ابداً ولا معنى من هذه المعاني - 00:08:39

بس عندي مقدمات مغلوبة المعطيات اللي عندي ادتني الحكم في هذا مغلوبة يعني مسلاً ان سعدا لا يسير بالسرية يعني لما بيغزو ما بيخرجش مع الجيش طب ما دي مسألة اجتهاد - 00:09:01

ممكن يبدو لسعد الا يسير حتى يرعى البلد زي ما عمل في يوم القادسية وسعد بن ابي قصد في القادسية انما كان سعد ابن ابي وقاص لا يباشر القتال فمممكن - 00:09:18

اجتهاداً منه يرى ان هو يفضل يعني البلد او انه يفضل خلف الجيش يسدد ويقارب ويوجه والكلام ده فهو اذا قال لا يسير بالسريع هو صادق لكن هل سعد لما ترك الغزو - 00:09:35

كان مهملاً للغزو لاً ما كانش مهملاً للغزو الراجل ده ممكن يبقى عنده حق في الصورة الظاهرة من ترك سعد للغزو او مسلاً عندما يقول لا يقسم بالسوية طب ما هو العطاء من بيت المال - 00:09:53

مممكن يخضع لوجهة نظر المعطي لما عمر بن الخطاب مثلاً لما كان بيوزع بقى من بيت المال المال على المسلمين اعطى اسامة ابن زيد اكثر من ابنه عبدالله ابن عمر - 00:10:10

عبدالله بن عمر اعترض وقال له انا اقدم منه وغزوت غزوات هو لم يغزوها فكيف تعطيه اكثر مني فشوف عمر بقى كان وجهة نزره ايه فقال ان اباه الوزير بن حارثة - 00:10:28

كان احب الى النبي من ابيك وهو كان احب الى النبي منك يبقى اذا العطاء كان مقرونًا بقدر قرب المرء من النبي عليه الصلاة والسلام. اذا افترضنا ان عبدالله بن عمر لم يراجع عمر بن الخطاب في هذا - 00:10:50

ان انت ازاي تدي الوسام اكثر مني؟ مش كان دي ممكن تفضل علامة استفهام في صدر عبدالله بن عمر وممكن بينه وبين نفسه يقول مسلا زلمني ابي اعطى اسامة بزي ولم يبلغ بلائي - [00:11:16](#)

فممكن تكون دي ادي الصورة الزاهرة ان هو فضل ده على ده فممكن دي تبقى معلومة مغلوبة عندي. انا لو عرفت لماذا فضل هذا على ذاك؟ كان ممكن اقول وهو عنده حق - [00:11:32](#)

بس انا ما اعرفش فممكن الانسان يكون عنده مقدمات او معطيات مغلوبة اطلع اتكلم في هذا الانسان واقول ده ظالم ومفتري والى اخره والكلام ده وعمل يقرب اقرباؤه وارحامه وو الى اخره والكلام ده - [00:11:47](#)

يبقى انا المعطيات مغلوبة وان كان قصدي آآ صالح وان كان آآ قصدي صالحا يبقى ممكن يكون ابو سعدة ده لما قال ان سعدا لا يسير بالسرية ولا يقسم السوية ولا يعدل في القضية - [00:12:04](#)

ممكن يكون عنده مقدمات مغلوبة وهو صادق النبوة لا يقصر ان يطعن يعني على سعد عشان كده سعد ابن ابي وقاص احترضا قال اللهم ان كان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة - [00:12:22](#)

وحق لاهل التقوى ان يحترزوا قبل الحكم على الناس قبل ما اقول ده ظالم ده مفتري يقول ان كان الامر كذا وكذا فهو كذا طبعاً رائدهم في هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:37](#)

لما سأله سائل قال يا رسول الله ما الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره قال رأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول وقد اغتبته - [00:12:59](#)

وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته فانظر الى هذا الاحتراز ان كان فيه ما تقول اهو رأيت ان كان في اخي ما اقول ما قالوش فقد اغتبته انما احترز - [00:13:23](#)

ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته فسعد ابن ابي وقاص قال اللهم ان كان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة دع عليه ثلاث دعوات - [00:13:42](#)

كل دعوة تناسب تهمة التهمة الثلاثة ايه ان سعدا لا يسير بالسرية اي لا يغزو ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية يبقى عندي النفس والمال والدين لا يسير بالسريع - [00:14:01](#)

اي بنفسه ولا يقسم بالسوية ده المال ولا يعدل في القضية ده متعلقة بالدين لانه نفى عنه العدل فقام ده عليه ثلاث دعوات كل دعوة تناسب تهمة قال ان كان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة - [00:14:30](#)

فاطل عمره اهي دي متعلقة بالنفس واطل فقره اهي دي متعلقة بالمال وعرضه للفتن ودي متعلقة بالدين منحوس وقف في سكة سعد لان سعد بن ابي وقاص كان مستجاب الدعوة - [00:14:52](#)

واستجاب الله عز وجل لسعد في هذا الرجل يقول عبد الملك عبد الملك بن عمير راوي هذا الحديث عن جابر بن سمرة التابعي هذا الحديث لقد رأيت هذا الرجل اللي هو ابو سعدة - [00:15:15](#)

الي سعد ده عليه طال عمره يقعد في الطرقات يتعرض للجواري يغمزهن فاذا قيل كيف اصبحت يقول شيخ كبير مفتون اصابني دعوة سعد. لنا تنمة للحديث تنمة ان شاء الله تعالى - [00:15:39](#)

ان جمعني الله تبارك وتعالى بكم مرة اخرى. والله سبحانه وتعالى اسأل ان يجعل ما قلته زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل - [00:16:09](#)

وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين. عطر الكلام - [00:16:24](#)